@ 51 @ المؤيد با محمد بن القاسم وسيأتى ذكره ان شاء ا تعالى $ القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالى علم الدين بن بهاء الدين الدمشقى الحافظ $.

ولد فى جمادى الاولى سنة 665 خمس وستين وست مائة وأجاز له ابن عبد الدائم وابن علان وغيرهما ثم امعن في الطلب ودار على الشيوخ ورحل إلى حلب وبعلبك ومصر والحرمين وغيرهما وأخذ عن حفاظ هذه الجهات وخرج لنفسه أربعين بلديه وكان ابن تيمية يقول نقد البرزالي نقرفى حجر .

وولى تدريس الحديث بمواضع وألف تاريخا بدأ فيه من عام مولده وهى السنة التى مات فيها أبوشامة فجعله ذيلا على تاريخ أبى شامة وجمع لنفسه ثبتا فى بضع وعشرين مجلدا .

قال الذهبى انه كان رأسا فى صدق اللهجة والأمانة صاحب سنة واتباع ولزوم للفرائض وأثنى عليه كثيرا حتى قال وهو الذى حبب إلى طلب الحديث فإنه رأى خطى فقال خطك يشبه خط المحدثين فأثر قوله فى وسمعت منه وتخرجت به .

قال الصفدى كان يصحب الخصمين وكل منهما راض لصحبته واثق به حتى كان كل واحد من ابن تيمية وابن الزملكانى يذيع سره فى الآخر إليه وثوقا به وسعى فى صلاح ذات بينهما ومدحه الذهبى فقال .

(ان رمت تفتيش الخزائن كلها % وظهور أجزاء بدت وعوالي) .

(وتفوق أشياخ الوجود ومارووا % طالع أو اسمع معجم البرزالي) .

وتوفى ذاهبا إلى مكة غريبا فى رابع ذى الحجة سنة 739 تسع وثلاثين وسبعمائة